women's Development and Environment Organization

تقرير

الأجتماع الأول للشباب وشابات السودانيين/ات المقيمين في إثيوبيا بعد الحرب
١٥ أبريل

إعداد و تصميم التقرير :
سوزان حسين الأحمر

تنسيق :
حسنة علي حمزة

تعديل ومراجعة :
إسراء رحمه

المقدمة

يعاني السودان من حرب وصراع أدى إلى مقتل العديد من الأشخاص ، كما أدت الحرب إلى تشريد ونزوح داخلي وخارجي ،وبسبب العنف و الأوضاع والتحديات وانعدام الأمن والخدمات لجأ العديد من السودانيين الى دول الجوار ، من ضمنها اثيوبيا هذا التقرير عبارة عن ملخص لاجتماع اونلاين أقامته منظمة التنمية والبيئة النسائية بالتعاون مع منظمة KMG الإثيوبية ، هدف التقرير هو عكس أوضاع الشباب الذين يعيشون حاليا في أثيوبيا بعد حرب السودان .

يعرض التقرير الأوضاع الإنسانية والتحديات الاجتماعية والتعليمية وتحديات العمل التي تواجه الشباب ، وقد تم كتابة هذا التقرير بناء على مناقشات تمت مع شباب/ات سودانيين يعيشون حاليا في أثيوبيا .

صورة لامرأة نازحة في أحدى مناطق دارفور

مخرجات الإجتماع الأول للشباب والشابات السودانيين/ات المقيمين في إثيوبيا بعد الحرب

بعد ما يقارب العام من الحرب فى السودان، حدثت الكثير من التغيرات البيئية والديمغرافية ، بالإضافة إلى تأثر سبل العيش وانعدام الأمن الغذائي وتوقف معظم الخدمات والمراكز الصحية في مناطق النزاع ، حسب أحدث التقارير في 5 أبريل 2024 أكثر من 8.2 مليون سوداني نازح داخلياً وخارجيا ، في الأسبوعين الماضيين ارتفع عدد النازحين الجدد 107.800 شخص(1). حسب مفوضية اللاجئين 1.8 مليون لاجئ في دول الجوار ، و730 يعانون من سوء التغذية منهم أكثر من 561 طفل و شبح المجاعة الوشيكة يلوح في الأفق(2) .هنالك تحديات جيو سياسية وثقافية داخلية تحول دون وقوف الحرب ، تفاقمت المشكلات الإنسانية التي كانت في الأصل موجودة ، الأضرار البيئية الكبير ما بين مناطق النزاعات إلى مناطق النزوح وغيرها من المخلفات الحربية وتأثر الغلاف الجوي بكميات الغازات و ثاني أكسيد الكربون المنبعث من الحرائق المباني و المقذوفات والضغط على الموارد الطبيعية ونقص الغطاء النباتي و تحلل الجثث وتراكم النفايات ومع تدهور الوضع البيئي اثر علي الاوضاع الصحية مما أدى إلى ظهور أمراض مثل الكوليرا وحمى الضنك والملاريا ، بالإضافة إلى مشاكل المياه والصرف الصحي .

(1)تقرير الوضع في السودان ابريل 2024_OCHA
(2)اليونسيف _ فبراير 2024
- صورة لنازحات يحملن أغراضهن خلال حرب السودان

المخرجات

بعد النزاعات الأخيرة ، بعد الحرب ركزت منظمة التنمية و البيئة النسائية اهتمامها في محاولة جمع المعلومات والمساعدة في تشبيك بين المنظمات والمجموعات الشبابية كمحاولة لتقليص و سد الفجوة والمعلومات ، تعمل الان المنظمة في جمع المعلومات حول تحديات اللاجئين خارج السودان وتسليط الضوء على وضع النساء والفئات الأكثر تضرراً في وضع اللجوء.

في الرابع من أبريل 2024 نظمت منظمة التنمية والبيئة النسائية بالتعاون مع منظمة KMG الإثيوبية أجتماعاً اسفيريا، جمع 23 شاب وشابةسودانيين/ات من القيمين في أثيوبيا بمختلف أعمارهم وخلفياتهم/ن التعليمية كمحاولة لمعرفة التحديات والفرص المتاحة في أثيوبيا وسماع مقترحاتهم/ن لخلق حلول مستدامة ، هذا تقرير يعكس أهم التحديات والمعوقات بإضافة للحلول المقترحة التي تمت مناقشتها في الاجتماع .

صورة توضح نقص الغذاء والوصول لخدمات التغذية

التحديات

الجانب الإنساني :

١. تكلفة الفيزا الباهظة جداً وعدم تعاون السفارة السودانية.

٢.صعوبة الحصول على الإقامة الإثيوبية .

٣.قيود على حرية التحرك لطالبي اللجوء داخل أثيوبيا وتحديات اللغة في أثيوبيا.

٤.تدهور الأوضاع وصعوبة توفير الإحتياجات الأساسية (صحة ،سكن ،تعليم) للأسر في أثيوبيا.

٥. حملات الاعتقالات التي تتخللها أشكال العنف المختلفة.

٦.تحديات وقلة الدعم النفسي للاجئين السودانيين/ات.

٧.قلة البرامج والمشاريع التي تقدم الدعم للنساء والفتيات بإعتبارهن الفئة الأكثر تأثرا بأضرار الحرب.

جانب التعليم وفرص العمل :

١. تعقيدات النظام التعليمي الحكومي في أثيوبيا خصوصاً في السنوات الدراسية الأولى.

٢.تكلفة التعليم الباهظة وضعف المعلومات حول الفرص المتاحة للطلاب السودانيين في إثيوبيا.

جانب التعليم وفرص العمل :

١.نقص المهارات العملية بالنسبة لكثير من شباب والشابات خصوصاً حديثي التخرج .

٢.شح فرص العمل.

٣.صعوبات تسجيل شركات والأعمال الناشئة في أثيوبيا بإضافة تكلفة الضرائب الباهظة.

٤.صعوبة القوانين الأثيوبية للاستثمارات الأجنبية.

٥.تحديات التنظيم للمجموعات الشبابية في أثيوبيا وضعف التمويل والموارد المالية.

٦.ضعف التنسيق والتشبيك بين الشباب العامل في مجال ريادة الأعمال .

٧. تحديات التعليم و صعوباته .

٨.حملات الاعتقال والعنف الممارس من قبل السلطات الأمنية.

٥.

المقترحات

اختتم الاجتماع بعد النقاشات مع الشباب/ات على مقترحات في نهاية اللقاء ، بناء على جوانب التحديات التي تواجههم :

-تنسيق وتعاون بين المجموعات الشبابية والمنظمات الإثيوبية

-توفير فرص بناء القدرات و تدريب للشباب وشابات السودانيين/ات في أثيوبيا

-التنسيق بين المنظمات الاثيوبية ووزارة التعليم في اثيوبيا لتسهيل إجراءات وفرص التعليم للطلاب السودانيين/ات

-التركيز في الوضع السياسي الحالي ومحاولة جمع الشباب والشابات في أثيوبيا لفهم السياق والمساعدة في وضع تصورات حقيقية للوضع

-توفير الدعم النفسي و المساعدات الإنسانية للأسر الأكثر حوجه في أثيوبيا

-تخصيص الدعم للنساء في الاعمال الغير منظمة وتوفير الحماية لهن.

-تدريب على نماذج تجارب أفريقية مشابهة لحرب السودان الجارية

-تنسيق وترتيب الاجتماعات مع قيادات الاتحاد الأفريقي

-كتابة مشاريع مستدامة لمساعدة الشباب في مختلف المجالات

-عمل اجتماعات في أرض الواقع لحصر كل الاحتياجات والصعوبات لمختلف الفئات في أثيوبيا.